

# هالة فهمي تعاود الإضراب عن الطعام في السجن



السبت 29 يوليو 2023 09:13 م

بعد 450 يوماً في السجن، تواصل المذيعة المصرية هالة فهمي، إضرابها عن الطعام لليوم العاشر على التوالي، وللمرة الثانية منذ حبسها، لعدم انتفاء أسباب الإضراب، والتمثلة في سوء معاملتها والاعتداء بالضرب عليها من قبل سجينات جنائيات

وألقي القبض على هالة فهمي في إبريل من عام 2022، وهي محبوسة احتياطياً على ذمة القضية 441 لسنة 2022.

وفي 13 مايو من العام الماضي، دخلت فهمي في إضراب عن الطعام، بسبب سوء معاملتها في السجن لمدة نحو عشرة أيام، ثم قرّرت فك إضرابها بينما ما زالت أسبابه قائمة

واستمرت الانتهاكات ضدها كمتهمه محبوسة احتياطياً، داخل سجن القناطر للنساء وفي شكاوى سابقة خلال جلسات التحقيق أو أمام المحكمة ذكرت هالة أن الانتهاكات ضدها تنوّعت بين إجبارها على افتراض الأرض رغم وجود سرير فارغ يمكنها النوم عليه، وإجبارها على السير في العنبر حافية القدمين، ما أدى إلى إصابتها برطوبة في العظام، بالإضافة إلى منعها من القراءة والكتابة والذهاب إلى مكتبة السجن، ومنعها من التريّض لمدة شهر كامل، ومنع السجينات من التحدث معها، فضلاً عن عدم وضعها في عنبر آخر غير عنبر الإبراد المكتظ بالسجينات، والذي يفتقر إلى التهوية الكافية، والذي لا يصلح، حسب وصفها، للاستخدام الآدمي

وكانت نيابة أمن الدولة بالتجمع شرقي القاهرة قد قررت حبس فهمي، بعدما وجهت إليها النيابة تهم مشاركة جماعة إرهابية (إثارية) في تحقيق أغراضها، والتحريض على ارتكاب جرائم إرهابية، ونشر بداخل البلاد وخارجها أخبار وإشاعات وبيانات كاذبة وأمرت بحبسها 15 يوماً على ذمة التحقيقات، في القضية رقم 441 لسنة 2022 حصر أمن الدولة العليا

وخلال التحقيق مع المذيعة جرت مواجهتها بمنشور أعادت مشاركته من صفحة على "فيسبوك" عن مساهمة بعض البنوك المصرية في بناء سد النهضة، كما بفيديو قامت بإعادة مشاركته على صفحتها، ويتضمن حديثاً عن الاستثمارات الإماراتية، وما أثير بشأن شراء بعض الأصول

وذكرت هالة فهمي في الجلسة أن قوة الضبط أخذت منها مفاتيح شقتها وثلاثة تليفونات ومبلغ 12 ألف جنيه، من دون أن تعرف إن كان قد تمّ إثبات ذلك بمحضر الضبط أم لا، وذلك في جلسة التحقيق التي حضرها المحامون الحقوقيون خالد علي وأحمد عثمان ونيبه الجنادي

يشار إلى أن القضية رقم 441 لسنة 2022 حصر أمن الدولة العليا هي نفس القضية التي ظهرت على ذمتها الصحافية بمجلة الإذاعة والتلفزيون صفاء الكوربيجي، بعد 3 أيام من اختفائها قسرياً، ووجهت لها النيابة الاتهامات بالانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون ونشر أخبار كاذبة

وجدير بالذكر أنّ معاناة هالة فهمي بدأت قبل القبض عليها، إذ تعرضت لمضايقات متكررة جاءت جميعها بسبب عملها ودفاعها عن حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير

وعلى سبيل المثال، صدر قرار بمنعها من دخول مقر عملها في مبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون (ماسبيرو)، يوم 28 فبراير 2022. وجاء المنع على خلفية قرار صادر عن الهيئة الوطنية للإعلام، في 17 فبراير 2022، بإحالتها إلى التحقيق، ووقفها احتياطياً عن العمل لمدة ثلاثة أشهر، مع صرف نصف راتبها فقط، ومنعها من دخول مبنى الإذاعة والتلفزيون لحين انتهاء التحقيقات